ديوان روضة الأنوار

فى مدح النبى المختار وأهل بيته الأطهار

خَيرَ الورى إنِّى عَلَى أعتابكُم   وعَلَى لسانى المدحُ والثناءُ
وقلبى يحنُّ إلى وصالٍ منكمُ   كمَا تحنُّ القبةُ الخضراءُ
وإذا تَطاولَ الأعداءُ بزُورهِم   فالدِّرعُ شِعرى والفؤادُ فداءُ
فياسيداً بلغَ العُلا بكمالهِ   أُنظر لحالى أيُّها المعطَاءُ
وكُلَّما أَنشدتُ شِعراً فى الهوى   صِلنى فَوصلك للفُؤادِ شِفاءُ

لخادم شعراء المديح

محمد عمرعثمان

الطبعة الأخيرة ١٤٤٤ هجرياً

حق الطبع لكل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

وصل اللهم على سيدنا محمد صلاة مجتبى له من دواعيها وفيها مودة إليه أؤديها وصل على محبيه الذين فارقوا الدنيا ومحبيه الذين يعيشون فيها ، أما بعد فإن شعر المديح للحبيب المصطفى سيدنا محمد ﷺ هو ذلك الشعر الذى ينصب على وصف جمال وجهه وكمال خصاله وحسن سيرته وبلاغة كلامه كما يتسع هذا الشعر للحنين إلى زيارة روضة الشريفة فى اليقظة وإلى رؤية وجه الحبيب المصطفى فى المنام ويتسع هذا الشعر أيضاً لذكر الشاعر لعيوبه وتقصيره فى اتباع السنة الشريفة وطلب المغفرة من الله والشفاعة من رسول الله ، والذى يحرك الشاعر لنظم أبيات المديح للمصطفى هو فيض من الحب والشوق والغرام له ورغبة صادقه فى خدمته والإنتماء إليه بأشعار المديح التى تعظم قدره ، ورغم كثرة الشعراء

المادحين له فإنهم يعترفون وأنا معهم بالتقصير فى مدحه فلا يعرف قدر المصطفى إلا من اصطفاه ، وقد مُدح الحبيب المصطفى فى حياته الشريفة فقد مدحه الصحابى كعب بن زهير بقصيدته التى اشتهرت بالبردة ومن أبياتها

نُبئت أن رسولَ الله أوعدنى
والعفو عند رسولِ الله مأمولُ
وقد أتيت رسولَ اللهِ معتذراً
والعذرُ عند رَسولِ اللهِ مقبولُ

والصحابى حسان بن ثابت رضى الله عنه مدح الحبيب المصطفى فى أشعار عديدة منها :

وأحسنُ منكَ لم تر قط عَينى
وأجملُ مِنكَ لَم تلدِ النِّساءُ
خُلقت مُبرءً من كل عيبٍ
كأنك قَد خُلقتَ كَمَا تشاءُ

وبعد وفاة الحبيب المصطفى مدحه كثير من شعراء المديح فى كافة العصور وفى عصرنا الحالى ونظمت دواوين كامله فى مدح الحبيب المصطفى وأهل بيته الكرام وأذكر من شعراء المديح فى هذه المقدمة على سبيل المثال وليس الحصر مايلى : -

الشاعر يحيى الصرصرى الذى عاش فى القرن السابع الهجرى ولم يكتب شعراً إلا فى مدح الحبيب المصطفى ومن أشعاره :

وعَـواذلى رامُـوا لى سلوا فقلت
لا أسلو ولا أصغى لقولِ مُعنفِ
فأنا مقيمٌ على العهود ولن أحُل
عن حبِ من فاقَ الجمال اليوسفى
فهُوَ النبىُ مُحمدٌ وهـُو الذى
نرجوا شفاعته غداً فى الموقفِ

الإمام البوصيرى الذى عاش فى القرن السابع الهجرى أيضا ونظم أشهر قصيدة فى مدح الرسول ﷺ وهى قصيدة البردة التى ذاع صيتها وانتشرت فى الآفاق ومازالت تتلى حتى وقتنا هذا وقد قال فيها الشيخ البوصيرى رحمه الله مادحا للرسول ﷺ: -

فاقَ النبيينَ فى خَلقٍ وفى خُلقٍ
ولمْ يدانوهُ فِى علمٍ ولا كرمِ
وكُلهم مِن رسُولِ الله ملتمسٌ
غرفاً من البحرِ أو رشفاً من الدِّيَمِ
وواقفونَ لديه عندَ حدهم
مِن نقطة العِلم أومِن شَكلةِ الحِكمِ
فهوَ الذى تم مَعناهُ وصورتهُ
ثم اصطفاهُ حَبيباً بارئُ النَسمِ

الشيخ أبو الهدى الصيادى الذى عاش فى القرن الرابع عشر الهجرى ومن أشعاره :

أغث كرماً ياصاحبَ الحضرةِ الكُبرى
وطيِّب كسير القلبِ مولاى بالبُشرى
فإنكَ بابُ اللهِ والسِّيدُ الذى
أفاضَ لهُ الرحمنُ منَّتهُ الوفرى
وأنتَ الرَّسولُ الأَبطحىُ محمدٌ
مَلاذُ الورى سرُ الوجود أَبو الزَّهرا

يوسف بن إسماعيل النبهانى الذى عاش فى القرن الرابع عشر الهجرى ومن أشعاره : -

لايعلمُ الناسُ فى الدنيا حقيقتهُ
فالعقل عنها بحبل العَجز مَعقولُ
وفى القيامة تبدو شمسُ رتبتهِ
كأنها فوقَ هَام الخلق أكليلُ

أمير الشعراء أحمد شوقى الذى عاش فى القرن الرابع عشر الهجرى ومن أشعاره فى مدح الحبيب المصطفى فى قصيدة نهج البردة :

لزمـتُ بابَ أَمــير الأنبياءِ ومَن

يمسك بمفـتاح بَابِ الله يَغتنمِ

فكلٌّ فـضل وإحـسـانٍ وعارفةٍ

مَـا بينَ مُـستـلِمٍ منـهُ ومُلـتزِمِ

عَلَّقتُ مِن مَدحهِ حَبـلاً أُعَزُّ بهِ

فى يومٍ لاعِزَّ بالأنسابِ واللُّحَمِ

الشاعر حسن محمـد شـداد اليمنـى الـذى عـاش فـى القرن الخامس عشر الهجرى ومن أشعاره فى قصيدته عبير الوردة على نهج البردة :

أكـرم بـهِ من نبى فـيـضهُ مَـددٌ

أنعم بـمنتـخَـبٍ أعـظِم بـمُـعتـصِمِ

زينُ الفِعالِ حَميدُ الوصفِ قدوتنا

محـمـدٌ طـيِّبُ الأَخـلاقِ والشَّيَمِ

وأخيرا ناظم أشعار هذا الديوان الفقير محمد عمر عثمان وقد تشرفت بنظم قصائد وأبيات نثرية فى مدح النبى ﷺ وعرضت بيتين منها على المصطفى فى المنام قبل فراغى من جمع هذا الديوان فى رؤيا مباركة رأيت فيها أنى فى الجنه وأمامى قصر أبيض له سلالم فصعدت فوقها فوجدت بابه مفتوحاً فدخلت فوجدت حلقة كبيرة من الناس ورجل واقف فى وسطها فسألته أين سيدى رسول الله فقال سيحضر حالاً ، وفعلا حضر الحبيب المصطفى ﷺ وهو يلبس عمامة خضراء وجلباباً أبيضا ووجه مستدير ولحيته متوسطة الطول ومشى إلى صدر الحلقة فجلس فى المكان الخاص به فى صدارتها وقال لنا تسمعوا إيه ؟ فقلت له نسمع مدح سيدى رسول الله لأنى من شعراء المديح فقال لى وماذا قلت ؟ فأنشدت من شعرى وأنا واقف أمامه وقد وضعت يدى اليمنى على صدرى :

أحبُّ الحبيبَ المصطَفَى ومازلتُ عَلَى بابهِ واقفا
أمدحهُ بأبياتٍ من شِعرى مَا كنتُ فى نظمها مُتكلِّفا

ثم استيقظت من هذه الرؤيا المباركة وأنا مسرور القلب منشرح الصدر والحمد لله على ذلك ، وقد وفقنى الله سبحانه وتعالى بعد هذه الرؤيا المباركة فأتممت هذا الديوان المبارك الذى نظمت فيه قصائد فى مدح الحبيب المصطفى وقصائد أخر ى فى مدح أهل البيت ولم التزم فيها بأوزان بحور الشعر فإن أشعار المدح للمصطفى أكبر من علم العروض و القصائد النثرية ليست جديدة على الشعر العربى فهى من إنجازات الشعر الصوفى ، وإنى أرجو بمدحى للحبيب المصطفى فى هذا الديوان عفواً وإكراماً من الله و نظرة عطف وشفاعة دعاء من رسول الله فإنى من جملة شعراء المديح المحسوبين على جناب الحبيب المصطفى ﷺ

كتبه خادم شعراء المديح / محمد عمر عثمان

النوافحُ العطرية على نهج الكواكب الدُّرِّيّة

أَمِن تذكُّرِ وصلٍ كَانَ فى نَومى نثرتُ دَمعاً مِنَ العَينينِ كالدِّيَمِ
وهَاجَ فى قَلبى شَوقٌ مِنَ الهوَى فى لَيلةٍ مِن ليالى الأشهُرِ الحُرُمِ
فَمالعَينى بكَت مِن لوعَةِ الجوى فَباحَ بِسرِّهَا لِسانُ الحاذقِ الفَهِمِ
ومَالِنَفسِى هَامَت فى مَعنَى الهوَى فَباحَ بِسرِّها عُذُولُ الدَّمعِ والأَلَمِ
أَيحسبُ القلبُ أنَّ الحُبَّ مُنكتمٌ والحُبُّ فى العينينِ غيرُ مُنكَتمِ
ولا يخفَى بَعدَما لاحَت أَمارتُهُ كمَا لاحَ نورُ البَدرِ فى الظُلَمِ
نَعم سَرى حُبُّ الحبيبِ فى قلبى والحُبُّ مَكتوبٌ فى اللَّوحِ بالقَلَمِ
وفَاضَ فى قَلبى حَنينٌ لرَوضَتِهِ عِندَ ذِكرِ المنحَنى والبَانِ والعَلَمِ
وعَرفتُ مَعنى الوصلِ فى رُؤيا زَارنى فِيها المحبوبُ فى نَومى
ونَصبتُ فى سَاحةِ الغَرامِ خَيمتى ولَم أَسمَع قَولَ العُذالِ فى لَومى
إنِّى محبٌّ ولكنّى أطعتُ الهوى فَأوقعنى فيما يُفضى إلى التُهَمِ

وغَـرَّتنى أيـامٌ فِـى زمَـانِ الصِبَـا ... مَاقمتُ فيهَا بِشكرٍ عَلَى الـنّعَمِ
ونَفسـى لم أُحـاذر مِن مَكايدِهَا ... ولم أُجاهِد هَواهَا بعزائم الهمَمِ
ونقضتُ توبتى بزلَّةٍ من غَوايتهَا ... ومَا رَعيتُ حُقوقُ الشَّيبِ والهَرَمِ
فياندمى عَلَى ذُنوبٍ قد فَعلتُها ... وأَخشى بَعدَها مِن زلَّةِ القَدَمِ
ويَا أَلمِى عَـلَى ظُلمٍ كَانَ منّى ... لسُـنَّةِ المُخـتارِ الطَّاهِرِ العَلَمِ
وهوَ الحبيبُ الذى أَحَبَّهُ قلبى ... وطوبى لمادحِهِ فِى الحلِّ والحرَمِ
مُحمَّدٌ رَحمَةُ البارى و نِعمتُهُ ... وخيرُ داعٍ إلى التوحِيدِ والقِيَمِ
مُحـمَّدٌ الذى عَمَّت رسَالتُهُ ... وأشرقَت بأَنوَارهَا عَلَى الأُمَمِ
مُحـمَّدٌ الذى طَابت مَكـارمُهُ ... وجاءَنا مَدحهُ فى سورةِ القَلَمِ
مُحـمَّدٌ الذى جلَّت مراتبهُ ... وكـانَ يـأمُرُنا بالـوصلِ للرحَمِ
مُحـمَّدٌ الـذى تمَّت مَنازله ... وكـانَ يُوصينا بالحفظ للذمَمِ
مُحـمَّدٌ الذى وفَّت هـدايته ... وكان يُرشدنا بالوعظِ والحكَمِ

فَـاقَ النَّبيِّينَ فى عِزٍ وفى شَرَفٍ ولـم يُدانوهُ فى جُودٍ ولا كَرَمِ
وفاقَ المرسلينَ فى جَاهٍ وفى عُلا ولم يُـدانـوهُ فـى عِلمٍ ولاحِكَمِ
وصلُّوا خلفهُ فى المسجد الأَقصى وطَلبوا منحةً مِن فيضهِ العَمِمِ
وهُو الوجيهُ الذى تمت محاسِنُهُ وتحلى بأَكْرَمِ الأَخلاقِ والشيَمِ
وجَوهرُ الحُسن فى جَمالِ وجهِهِ فى هَذهِ الدُّنيا غَيرُ مُنقَسِمِ
وهَدى أُمَّـتَهُ إلى العُروةِ الوثقَى وإلى طَرِيقِ الفوزِ بِوافِر النّعَمِ
وأَتى ربيعٌ بذكرى يومِ مَولِـدِهِ فَطُوبى لمبتهجٍ بها مِنَ النَّسَمِ
وطُوبى لمحتفلٍ فى هَذهِ الذكرى بـمولدِ الهَادى لصَفوَةِ الأُمَمِ
الذى جَرت أَحداثٌ عندَ مَولدهِ دلت عَلَى وصفِ المولود بالعِظَمِ
أَضاءَت فى الشام قُصورُ بُصرَى وغَرَّدت أَطيارٌ فى الجو بالنَّغَمِ
وهبَّت نَسماتٌ تحملُ العِطرَ وتنشرُ الطِّيبَ فى الحلِّ والحرَمِ
وانكفأت أَصنامٌ بساحةِ البيتِ فى لَيلةِ البُشرى لكافَّةِ الأُمَمِ

وخَمَدت نيرانٌ فى بلادِ كِسرى كأنَّها صَارت فِى طيٍ مِن العَدمِ
و انهَزمَ الزورُ والبُهتانُ فى الدُّنيا وصَاحَ إبليسُ مِن شِدَّة الأَلمِ
وهتفت الجنُّ والأملاكُ بالبُشرى ولاحَت دلائلُ الخيراتِ والنّعَمِ
ومَا تطاولُ أَشعَارِ المديحِ إلى مَدحِ النَّبىّ الزَّكىِّ الطَّاهِرِ العَلَمِ
بَعدمَا مَدحَتهُ آياتُ الكتابِ التى وصَفت كَمَالهُ فى الخصَالِ والشّيَمِ
وهُو الحبيبُ الذى تُرجى عِنايتهُ وأَرسَلَهُ ربُّهُ للنَّاس كُلّهمِ
وأيدهُ بآياتٍ أنوارها ظهَرت طُوبى لمبتهج بها ومُعتصمِ
وأَسرَى بهِ مِن حَرمٍ إلى حَرمٍ فى لَيلةٍ مِن ليالى الأشهُرِ الحُرُمِ
وشقَ لهُ قمرَ السَّمَاءِ فى الدُّجى حَتى رأتهُ مُنشقاً كافةُ الأُمَمِ
ومَنَحَهُ بَركاتٍ فى يَمينهِ تَشفى مِنَ كَافَّةِ الآلامِ والسَّقَمِ
ووهَبَهُ غَمَامةً كانت تُظلُّهُ مِن هَجيرٍ حَولَ البيتِ والحَرَمِ
وخصَّهُ بشفاعةٍ عُظمى لأُمَّتِهِ فى يومٍ كثيرِ الأَهوالِ مُزدحمِ

وأَعطَاهُ مَا يُرضيه فى العُقبى   مِن خَيرٍ و فِيرٍ فى جَنَّةِ النّعمِ
وليتنى عِشتُ أعواماً فى عَصره   ورأيتُ وجهَهُ فى سَاحةِ الحرَمِ
وسَعدتُ فى هذهِ الدُّنيا بصُحبتهِ   وكانَ رأسى لنعلهِ من الخدَمِ
ومَدَحتُهُ كحسَّانٍ فوقَ مِنبرهِ   وسِرتُ فى مدينتهِ عَلَى قَدَمِى
وجَاهدتُ معهُ فى ساحَةِ الوغى   ودافعتُ عنهُ بالسيفِ والقَلَمِ
ولعلّى مَدحتهُ فى هَذهِ الدُّنيا   بِما يُرضيهِ مِن صَادقِ الكَلِمِ
فدعْنى لشأنى يالائمى فى الهَوى   ودَع عَنكَ مَاتعودتَ من لومى
إنّى رعيتُ فى شرعِ الهَوى ذِممى   وصِيانةُ العَهدِ والميثاقِ مِن شِيَمى
وخدمتُ المصُطفى بالمدحِ مُبتهجا   لَعلّى أصيرُ بِهِ من جملةِ الخدَمِ
وجعلتُ مِن مَدحى للمُصطفى أملى   وطُوبى لمادحِ المختار ذى الكرَمِ
وفى عَالَمِ الذَّرِ رُوحِى إلتقت بِهِ   مِن قَبل نَشأتى فى عَالَمِ النَّسمِ
وأَمدَّنى بأنوارٍ فَرِحتُ بها   وارتقتْ بمحبتى لهُ هِمَمِى

فَمدحتُ كمَالَهُ فى عَالمِ الدُّنيا ... بِشعرٍ صَادقِ الأَقوالِ والكَلِمِ
وهُوَ الوجيهُ الذى أَرجُو شفاعَتَهُ ... فى يوم حشرٍ للأقوامِ والأُمَمِ
وأَرجُو نظرةً من عَينِ عَطفهِ ... وأرجُو مِنحةً مِن جُودِهِ العَمِمِ
ياسَيدى يارَسُول الله خُذبيدى ... بشفاعةٍ عُظمى عِندَ واهبِ النِّعمِ
وخُصنى بدُعاءٍ مِنكَ ياسَندى ... يَعفو بِهِ عن ذنوبى واسعُ الكَرَمِ
وانظر إلى قَصيدتى نظرةَ الرِّضا ... وزُرنى مُبشّراً بالخير فى نَومى
واشفع لإخوانى بشفاعةٍ عُظمى ... واشفع للمُسلمين من ذوى رَحِمِى
مَولاى صلِّ وسلِّم دائماً أبداً ... عَلىَ النَّبىِّ وأَهل البيتِ كُلهِمِ
واغفر للبُوصيرِى مَادحِ المصطفَى ... بكَواكبٍ دُرِّيةٍ الأَوزانِ والكَلِمِ
واغفر لمادحِى المصطفَى مِنَ الورى ... بمدحِهم لكمَالهِ يا بارئ النَّسَمِ
واغفر للمُسلمينَ من أُمَّةِ المصطفى ... ولكافَّةِ المسلمينَ من سَالفِ الأُمَمِ

قصيدة أنوار المصابيح على نهج بردة المديح

نَظرتُ نحوَ هِلال الأشهُرِ الحُرُمِ وقَد بَدا نُورهُ لكافَّةِ الأُمَمِ
وسَرَى فى خَاطرى طيفٌ لكاظمةٍ وسَرَى فيهِ طَيفُ البيتِ والحَرَمِ
ونثرتُ دَمعى مِن فيضِ الحنينِ إلى صَاحبِ القبةِ الخضراءِ ذِى الكَرَمِ
وهُو الحبيبُ الذى أَحَبَّهُ قلبى وارتقتْ إلى مَدحِ كَمَالِهِ هِمَمِى
فاسمعوا منّى فى سَاحةِ الهَوى ثنائى عَلَى المختارِ مِن قِدمِ
ظَهرتْ بشائرُ الأنوارِ فى الدُّنيا عندَ مَولدِ خيرِ العُربِ والعَجمِ
وجَرت أَحداثٌ فِى ليلةِ البُشرَى ذاعَت أَخبارُهَا فى الوديانِ والأَكمِ
خَمدت نيرانٌ فى بلادِ كِسرى كأنها صَارت فِى طيٍّ مِنَ العَدمِ
وانكفَأَت أَصنامٌ فى سَاحةِ البيتِ وصَاحَ إبليسُ مِن شدَّةِ الألمِ
وفرحِتْ الأملاكُ فى الليلةِ الزَّهرا بميلادِ خيرِ النَّاسِ كُلِّهمِ

الرّحمةِ العظُمى لكافَّةِ الورَى والنّعمةِ الكُبرى لصَفوَة الأُمَمِ

الذى دَعا جَهراً كافَّةَ النّاس إلى دينِ الرقىِّ فى الأخلاقِ والقيَمِ

فهدى شُعوباً إلى التوحيد بَعدَما كانت مِن جَفاءِ الطبع فى نِقَمِ

وتمَمَ مكارمَ الأخلاقِ فى الدَّنيا وأوصىَ بالشكر علىَ كافةِ النّعمِ

وتجلى للنَّاسِ فى أخبارِ سيرتهِ تحلّيه بأَفضلِ الأَخَلاقِ والشّيَمِ

وجَاهدَ بسيفهِ فى سبيلِ اللهِ ونصرَ الدينَ بجوامعٍ مِنَ الحكَمِ

وأَيدهُ ربهُ بالمعجزاتِ الكُبرى التى لا يُحصيهَا مِدادُ القَلَمِ

وأعطاهُ مقامَ الشفاعة العُظمى ليكونَ ذخراً آجلاً لخيرِ الأُمَمِ

فدعْنى لشأنى يالائمى فى الهَوى ودَع عَنكَ مَاتعودتَ من لومى

إنّى محبٌّ للمُختارِ الطَّاهرِ العَلَمِ خيرِ الورى وهَادِى صَفوةَ الأُمَمِ

وحُبّى لـهُ فى هذهِ الدُّنيا يَعيشُ فى قلبى غَيرَ مُنفَصِمِ

وطَيفُ ذكراه يمرُ فى خَاطرى فتجرى دُموعِى فَوقَ الحبرِ والقَلَمِ

وأُصلّى عَلـيـهِ تـعظيماً لـقدرهِ ووفــاءاً لذكـراهُ بــينَ الـنَّسـمِ

وأَمدَحُهُ بأَبياتٍ مِن شِعرِى يَلوحُ فيها ولاءٌ غيرَ مُنكَتمِ

وليتنى عِشتُ أَعواماً فى عَصره وكنتُ لهُ يوماًمِن جُملةِ الخدَمِ

ورأيتُ و جهَهَ ذا الأنـوار الذى جَمالُ حُسنهِ بالجلال مُتسمِ

وأنشدتُ قصيدتى بين يديهِ فَأَعطانى مِنحةً فى سَاحةِ الحرَمِ

ولعلى أَزورهُ فى رحابِ روضتهِ وأُسلّمُ عَليهِ بعَاطرِ الكَلِمِ

وأقسم صادقاً أمامَ حَضرتهِ وتـشهدُ الملائكةُ عَلَى قَسمَى

والله إنّى جئتُ إليكَ سَاعياً ومَاكُنتُ فِى الدُّنيا غَيرَ مجترمِ

فكم فعلتُ من الخطايا التى بكيتُ بَعدَهَا مِن شدةِ النَّدمِ

ونَقَضتُ تَوبَتى فى هَذهِ الدُّنيا ومَارَعيتُ حُقوقَ الشيبِ والهَرَمِ

فَخُذ بيدى ياأبا الزهراءِ إننى واقفٌ عَلَىَ بابكَ يابحرَ الكرمِ

واشفعْ لى يَاخير الأنام شفاعةً يَعفو بها عَن ذُنوبى بَارئُ النَّسمِ
وخُصَّنى يَارسولَ الله بنظرةٍ ومِنحةٍ وُفرَى مِن جُودِكَ العَمِمِ
فقلبى يحبكَ حُباً أنتَ تعلمهُ يُلازمُنى فِى يَقظتى وفِى نَومى
وتَبلى عِظامى بعد تركى للدُّنيا وحُبكَ فى قلبى غيرُ مُنصرمِ
ويبقى شِعرى فى مَدح كمالكَ ينشرُ العِطرَ فِى الوديانِ و الأَكَمِ
ويحركُ الشوقَ عند أهل الهَوى وَيجلبُ الوَجدَ إلى ساكِنى الخيمِ
مولاى صلِّ وسلِّم دائِماً أبداً عَلىَ الحبيبِ وأهل البيتِ كُلِّهمِ

قصيدة جالبة البشرى فى مدح أبى الزهرا ﷺ

تحيةٌ منّى تنشـرُ العِطـرَا أُرسلهَا إليكَ يَا أَبا الزَّهرا
ويحملُـها نَسيمٌ إلى رَوضِكَ بَعدما طافَ بالقبةِ الخضرا
وأَرفعُ إلى جَنَابكَ مَدائِحى وفِى فُؤَادى وفاءٌ للذكرَى
يَاسيِّدَ الخلقِ ياخَيرَ الورَى وأَعلاهُم فى المَكَارِمِ قَدرَا
يا علم الندى ياقمر الهدى يا أزكى الناسِ كلّهم طُرًّا
أفاضَ عَليكَ ربُّنا مُعطياً مِنَّةً عُظمَى ونعمَةً وُفرَى
ياقاسما فى الدنيا لمايُعطى مِن نُوره الذى يَشرحُ الصدرا
فخصنى ياخير الورى بنظرَةٍ وفرِّح قَلبى بَعاجل الُبشرى
وأعطنى منحة على قدرك تجلبُ الخيرَا وتصرفُ الفقرَا
صلى عليك الله يامصطفى ياصاحب الشفاعات الكبرى

قصيدة

عطر الأنسام في مدح نور الأنام

هَلَّ هِـلالُ الأشـهُرِ الحـُرُمِ　　وبدا نورهُ لصفوةِ الأُمَمِ

وأَتى نَسيمٌ يحملُ العطرَ　　كأَنَّهُ عَادَ من ساحةِ الحرمِ

بعدما طافَ بالقبةِ الخضرا　　وسَرى بينَ البانِ والعَلمِ

وتجـلى فِـى قَلبى وَاردٌ　　بمدحِ المخـتـارِ ذى الكرَمِ

فِى أَشعَـارِ الثناءِ التى　　أبياتُها مِن صادقِ الكَلِمِ

فاسمعوا مَدحى لخيرِ الورى　　وأعلاهُم فى القدرِ والعِظَمِ

لاحتِ الأنوارُ فى الدُّنيا　　عِندَ ميلادِ الطَّاهرِ العَلمِ

خَاتم الأنـبيـاءِ والرُّسلِ　　المبعوثِ رَحمةً إلى الأُمَمِ

وحبيبِ القُلوبِ المصطَفَى ... المَمدوحِ فى الكتَابِ بالعِظَمِ

الذى دعَـا فى هَذهِ الدُّنيا ... لمكارمِ الأَخلاقِ والشِّيَمِ

وتجـلى للنَّاسِ فى سيرتهِ ... كمَالُهُ فى الأخلاقِ والشيَمِ

وهُوَ صاحبُ المعـجزاتِ التى ... لا يحـصِيـهَا مـدادُ القَـلمِ

مـنـهـا كـتــابٌ فى آيـاتهِ ... أحـكـامٌ جَـليـلةُ الحِـكَمِ

وإسـراءٌ إلى المسجدِ الأقصى ... وعروجٌ فـوقَ اللـوحِ والقَـلَمِ

وانـشقـاقٌ فى قـمرِ الـدُّجى ... رأَتهُ فى الدُّنيَـا كافةُ الأُمَمِ

وألهـمنى مَدحِ المـصطفى ... شـوقٌ لهُ كـالـعَـارضِ الـعَرِمِ

ومَدَحتُ كَمالهُ عَلَى قَدرى ... فَلم يُـنـصف قَدره كَلِمِى

وليتنى عشتُ عاماً فى عصره ... وسمعتُ صوتَهُ طَيِّبَ النغمِ

ورأيتُ بعَـينى فى وجههِ	نظراتِ الرِّضا و التَّبسُّمِ
وعرضت عليه مَدحِى لهُ	فى ساحةِ البيتِ والحرَمِ
ولعلى أقفُ عند روضتهِ	فى ليلةٍ عَاطرةِ النَّسمِ
وأقولُ لهُ إنّى قَصدتكَ	يا بحرَ الجودِ والكرَمِ
ولى خَطايا فى هَذهِ الدنيا	تُبتُ بَعدَهَا تَوبةَ النَّدمِ
فاشفع لى عِندَ ذى الإكرامِ	واهبِ الخيراتِ والنّعَم
بشفاعة عظمى أنجو بها	مِن جمِيعِ البلايا والنّقمِ
صلَّى عَليكَ الله يامُصطَفَى	وعَلى محبيكَ فِى الأُمَمِ

قصيدة

جواهر الكلام في مدح خير الأنام

يَطيبُ فى القصائدِ الكلامُ ويُسرى للشّاعِرَ الإلهامُ
وتَزهُو الأَوراقُ والدَّفاترُ وتَبتهجُ الأَحبارُ والأَقلامُ
بمدح حبيبِ القلوبِ المصطَفَى فى أَبياتٍ تُدرِكُها الأَفهامُ
وهُوَ بدرُ الهدايةِ الذى بهديهِ يَهتدى الخواصُ والعَوامُ
والمبعُوثُ بالرّسالةِ التى مَنهَجُهَا فى الدُّنيَا الإسلامُ
وأفضلُ الخلائقِ فى المكارمِ وتَقتدِى بخصَالهِ الأَقوامُ
وأَعظمُ المرُّسُلِينَ فى المكانةِ وتَطيبُ من سيرتهِ الأيامُ
ومَقبولُ الشفاعَةِ لأُمتهِ فى يومٍ فيهِ يكثرُ الزحامُ

الَّذى سَبَّحَ الحَصىَ بكفِّهِ — وفى يَدهِ زاد الطَّعامُ
ومَشى بغير ظِلٍ عَلَى الثرى — وأَظَلَّهُ فى الحرّ الغمامُ
وشُفِيت الأمراضُ مِن دعوته — وزالت الأوجَاعُ والآلامُ
وكَلَّمهُ الحَجرُ تشريفاً لهُ — وسَلَّمَت عَليهِ الآكامُ
وجَاهدَ فى غزواتهِ الكُبرى — وكَانَ فى يمينهِ الحُسامُ
ولازم آياتِ الكتابِ قَارئاً — والنَّاسُ فى الدَّياجِى نيامُ
وحركنى إلى مَديحِ المصطَفَى — شوقٌ إليهِ يزيدهُ الغرامُ
وطوبى لمادح البَدرِ الذى — تَعجزُ عَن وصفهِ الأقلامُ
ويَعرفُ الإنسُ والجن أنهُ — خيرُ الأنامِ وتعرفُ الأيامُ
وجوهرُ الجَمالِ فى وجههِ — تَحتارُ فى كَمَالِهِ الأَفهامُ

ومحاسنُ الصفاتِ فى فؤادهِ تَطيبُ مِن عِطرِهَا الأَنسامُ

ولــيتنــى أصــلُ إلى بُراقةِ فـتبتهجُ مِـن فَرحتى الأيـامُ

أَو رأسى يَرقى إلى نِعالهِ فَـيَـظَـلُّ رأَسى لهَـا خَـدَّامُ

أَو بَصرى يرى عمَامةَ رأسِهِ فَـدمعَ عَـينى يَـراهُ الأنـامُ

أَو أَنفى يَشمُّ طِيبَ عِطره فَينجلى فى عَقلِى الإلهَـامُ

أوكَفى يحملُ غِمدَ سيفهِ فَينتمى إلى قَلبى الإقدامُ

ولعَلنى أسيرُ فى المدينةِ التى فِيها الرَّوضُ والمقامُ

وأسعى للمصطفى فى ليلةٍ يهجرنى فى دُجَاها المَنامُ

و أُلقى تحيَّاتى إلى جَنابِه وفرحتى لاتصِفُها الأَقلامُ

وأجلسُ فى روضةِ المختار وضَيفُ المختارِ لايُضامُ

وأقولُ للحبيبِ فى قصيدتى وتـشـهَدُ الأملاكُ الكرامُ

مَدحتُك فى دفترى يَامُصطَفَى وطابَ فى مَدحكَ الكَلامُ
فَخصَّنى بشفاعةٍ عُظمى يَعفو بها عَن جُرمى العلامُ

قصيدة

نفسى فداؤك يارسول الله

إحتارَ فى مَدحِكَ الإلهام وعَجز عَن وصفِكَ الكلامُ
ولم يُنصِف قَدرك مَدِيحٌ فى أبياتٍ خَطتها الأَقلامُ
لكنِّنِى مَدحتُكَ عَلَى قَدرى فِى شِعرٍ أفاضهُ الغرامُ
وأَحزننى أَن فى زمَانى تطاولَ عَلى مَقامِك الأَقزامُ
وكَانَ أَحَدُهُم مِن أُورُبَّا والمسلمُونَ فى عَصرى نِيامُ
ولايضُركَ يَا أبا الزهراء مَا رَسمهُ الجاهِلُ الرَّسَّامُ
الذى هَجوتهُ فى شِعرى ومَن هَجَاعَدُوَّكَ لا يُلام

وإذا تَطاول العِدا فى الدنيا وزادَ فى عَدَائِهِمُ الأقزامُ

نفسِى فِداؤكَ يارسُولَ الله ويَفدِيكَ فى يَدِى الحسامُ

وشِعرى فى جنابكم مَديحٌ وشِعرِى فى عَدوكم سِهامُ

أَمَا دَرَى الرَّسامُ ياسَيدى أَنكَ عَزيزٌ أَعزَّكَ العَلامُ

وأَنَّكَ رَسولٌ للعالمين بدعوتك يَنتشرُ الإسلامُ

وأَنَّكَ عَلَى خُلقٍ عَظيمٍ تَطيبُ من نفحاتِهِ الأَيامُ

وأَنَّكَ تَهدى إلى التوحيدِ وتَرتَقى بِعَقيدَتِهِ الأَقوامُ

وأنَّك تَدعو إلى المَكَارِمِ ويقتدى بخصالكَ الكرامُ

وأَنَّكَ رَحمَةٌ مُهداةٌ ويحتاجُ إلىَ نورِكَ الأَنامُ

وأَنَّكَ عالى الجاهِ والمقامِ وتَشهدُ لكمَالكَ الأَعوامُ

وأَنَّ دينكَ طاهر الأخلاق ولايفارقُ منهَجَهُ الوئامُ

وأَنَّ أمتكَ يا رسولَ اللهِ ... خيرُ أُمَّةٍ تَعرفُها الأيامُ

وأبعثُ برسالةٍ فى شِعرِى ... تَستحقُّ أن يَنقِلَهَا الإعلامُ

أقولُ للغَربِ فيها إلىَ ما ... يَستمرُ فى بلادكَ الإجرامُ

وتنصر المُجرمينَ الذينَ ... يزيدُ فِى قلوبهمِ الظلامُ

ويتطاولونَ عَلىَ رَسُولٍ ... يَعرفُ أفضالَهُ الكِرامُ

فى كلماتٍ مِن أكاذيبِهم ... تُجَارى مَعانيها الأَوهَامُ

فَاعلموا أنَّ أبا الزهراءِ ... لاتُنقِصُ مِن قَدرِهِ الأَوهامُ

فإنهُ خَيرُ الأَنامِ الذى ... يَحمِيهِ مِن أَعدَائِهِ العلَّامُ

قصيدة

سلام على الحبيب المصطفى

قَلبى فِى حُبّ النَّبىّ مُغرَمُ وقَصِيدَتى عِنِ الهوَى تُتَرجمُ
ولوعَتِى فى الحبّ لا يَشفِيهَا سِوى وصَالٍ لفؤادى يرحمُ
وعَسَى تحياتِ المودةِ التى تحملهَا إلى الحبيبِ نَسائمُ
تُبلّغِنى من الحبيبِ نظرةً يَرتاحُ بها فُؤادى المتيمُ
وأرى الحبيبَ بعدها يقول لى لا تخش طَرداً إنَّكَ مُكَرَّم
ومَدحُكَ لهُ قبول عِندَنا وقَلبكَ مِنَ الجفاءِ سَالمُ
فى مَنامٍ لا أذيعُ سرَّهُ لأنى لأسرارِ الغَرام كَاتِمُ
وهذا وقتُ التحياتِ التى يُمِدُّنى حُبّى بهَا ويُلهِمُ

وأُرسلُها للحبيبِ المصطفى ووجهى مِنَ السَّعادة بَاسمُ
سلامٌ عَاطِرٌ لرأَسِ المصطفى لرأس شعره أصيل ناعم
سلامٌ عَاطِرٌ لوجه المصطفى لوجهٍ جَمَالُ حُسنهِ مُلازمُ
سلامٌ عَاطِرٌ عين المصطفى لعين قدرها شريف مكرّمُ
سلامٌ عَاطِرٌ لسمع المصطفى لسَمعٍ يعرف من يسلم
سلامٌ عَاطِرٌ لأنف المصطفى لأنفٍ مِن الشذا لايزكم
سلامٌ عَاطِرٌ لفم المصطفى لفَمٍ بقولٍ صادقٍ يُعلِّمُ
سلامٌ عَاطِرٌ لكف المصطفى لكف بخيرٍ يجودُ ويكرمُ
سلامٌ عَاطِرٌ لصدر المصطفى لصدرٍ شرَحه بالنُّورِ الدايمُ
سلامٌ عَاطِرٌ لقلب المصطفى لقلبٍ صفاتهُ قَدرها مُعظَّمُ
سلامٌ عَاطِرٌ لبطن المصطفى لبطن فى نقائه متمم

سلامٌ عَاطِرٌ لقدم المصطفى　　لقدمٍ يفديه قلبى والدم

سلامٌ عَاطِرٌ لقَبرِ المصطفى　　لقبرٍ يزُورهُ مَن يَغنمُ

سلامٌ عَاطِرٌ لروح المصطفى　　لعلى أراه فى الكرى يُسلِّمُ

قصيدة نفحة الطيب فى مدح الحبيب ﷺ

قَلبى يُحبُّ النَّبىَّ وذويهِ ومَدحى لهُ لسانى يبديهِ

وهوَ خيرُ الأنام الـذى إحتار فى كَمالهِ واصفيهِ

وأجملُ الناسِ وأبهَاهُم وجمالُ يـوسفَ لايدانيهِ

و قمرُ الهدايـةِ للورى بجوامعِ الكلمِ ومَعانيهِ

وبحرُ العَطاءِ فِى الدنيا وباذلُ الخيراتِ لقاصديهِ

ومُجيرُ مَن يحتمِى بهِ مِن ظَاهرِ الهَولِ وخَوافيهِ

وشفيعُ أمتهِ فى يومِ فِرارِ المَرءِ مِن أَخيهِ

ولعلَّ أبيـاتٍ مِن شعرى فى مَدحِ خِصالهِ تُرضيهِ

وسلامٌ منّى عَلَى الحبيبِ وسَلامٌ عَلىَ مُحبّيهِ

قصيدة

الفرح والسرور بمولد كامل النور ﷺ

وُلِدَ المُصطَفى كَامِلَ الرِّضاءِ فاستقبله الكون بالضياء
وتشرفت الأَرضُ بقدومهِ وابتهجَت مَلآئكَةُ السَّماءِ
وجَرت فِى ليلةِ مَولدهِ أحداثٌ قَد بَشَّرتْ بالهَناءِ
إنكفأتِ الأصنامُ فِى مَكةَ وغاضَ فى سَاوةٍ كُلُّ الماءِ
وصَاح أبليسُ فى الوادى وانقطعَت عَنهُ أخبارُ السمَاءِ
وسَرى نَسيمٌ يحمِلُ عَرفاً ويَنشرُ عِطراً فى الأَرجَاءِ
وأَقبَلتْ فى ربيعِ الأَنوارِ ذكرى مِيلادِ أَبى الزهراءِ
فمدحتُهُ فى هَذِهِ الذكرى بأبياتٍ مِن شِعرِ الثناءِ

لكنى لا أُحصِى فضائَلهُ يا أَهلَ المحبةِ و الولاءِ
محمَّدٌ مَعدنُ الجودِ والكرمِ والأَمانةِ والصدقِ والوفاءِ
محمَّدٌ مَنبعُ الزهدِ والتَّقوى والورعِ والرَّحمَةِ والحياءِ
محمَّدٌ منبعُ الحلمِ والصَّبرِ والسَّماحةِ والعَطفِ والإخاءِ
محمَّدٌ جوهرُ العطرِ والطِّيبِ والطهارةِ والصفاءِ والنقاءِ
محمَّدٌ بحرُ العلمِ والفهمِ وإمَامُ جميعِ البُلغاءِ
محمَّدٌ عَالى القدرِ والجاهِ وصَاحبُ الخصالِ العلياءِ
والمؤيدُ من ربهُ بكتابٍ فى آياتهِ منهجُ السُعداءِ
وانشقاقِ القمرِ تصديقاً لهُ ورحلةِ المِعراجِ والإسراءِ
وتسبيح الحصَى فى كَفّهِ ونزولِ الأَمطارِ بالدُّعَاءِ

وشفاعةٍ عُظمى فى يومٍ مُـزدحمٍ شـديدِ الـعَناءِ
ولعَلّى أَنـالُ بمدائِحى للمُصطفى أَبى الزهـراءِ
نظراتٍ مِن عَينٍ عَطفهِ وبُشـرى فى النَّومِ بالرّضاءِ
و منحةٍ من سحائبَ جُودهِ وشفـاعةٍ فى عـاجلِ الدُّعـاءِ

قصيدة

أزهار الربيع فى مدح الحبيب الشفيع ﷺ

أَقبلت أَيامُ ربيعِ الأولِ ... شهرِ أَنوارِ الحبيبِ الكاملِ
وغدا احتفالى بذكرى مولده ... عَلىَ نهج الشُعراءِ الأوائلِ
فتحتُ أوراقَ الوداد بدفترى ... وأَمسكتُ أقلامَ الوفا بأناملى
وكتبتُ شعراً فى الثناءعلىَ ... خيرِ الأَنَامِ مِن أَرقى القبائلِ
الذى حازَ الكمَالَ كلَّهُ ... وبلغَ فى العُلا أَسمَى المنازلِ
ودعا جهراً كافةَ النَّاسِ إلىَ ... دينِ التوحيدِ صافى المنَاهلِ
فهدى شعوباً للإسلامِ بعدما ... كانت لاتدرى مَعنى التكافُلِ
وتمَّمَ مَكارمَ الأخلاقِ التى ... تَسمُو بها نُفوسُ الأفَاضلِ
وأوصىَ أمتهُ بوصلِ الرَّحِمِ ... وإكرامِ الأيتامِ والأراملِ

وحَمَى مَن استجارَ بحِماهُ   مِنَ الوقوعِ فِى شِباكِ الغَوائلِ
وفيض أفضاله أجدى   من غيثِ السَّماءِ الهَاطلِ
وشَهِدَ الزَّمانُ عَلىَ أنهُ   جَميلُ الوجهِ حُلوُ الشمائلِ
مدحَهُ القرءانُ فى آياته   فأغنَاهُ عَن جدوى التفاضلِ
وعَجزَ شِعرِى عَن إنصافهِ   فى صريحِ المدحِ بالفضائلِ
فدعنى ياالاِئمى فى حُبهِ   إنِّى لا أُصغى لقولِ العَاذلِ
وجعلتُ مَدحى للمصطفى   ذخيرةً لى عندَ النَّوازلِ
وحَسبتُ نفسى بعدَ شيبتى   علىَ مادحيهِ فى المحَافلِ
رغم كونى فى زمان الصبا   لم أخلُ يوماً من الرذائلِ
لكننى ظلمتُ نفسى عامداً   ثم توسلتُ بأرجى الوسائلِ
وقلتُ لهُ أبا الزهرا إنِّنى   واقفٌ بأعتابكَ ياخيرَ واصلِ

واستغفرُ الله ربَّ البرايا　　و قلبى يشعر بالتضاؤلِ
فاستغفرْ لى يارسول الله　　إن زلاتى أثقلتْ كاهلى
وانظُر لحَالى نظراتِ عَطفٍ　　تُلحقُنى بقومٍ مِنَ الأفاضلِ
وأَعطِنى منحةً مِن عَطائِكَ　　تكرمنى بها ياخيرَ باذلِ
صلىَ عليكَ الله يابحرَ الندى　　عَددَ الأحمَالِ فوقَ الرواحِلِ

قصيدة الإحتفال بمولد بحر الكمال ﷺ

رسُولَ الله يـا أبا الـزهـراء   يا صاحـب القبة الخضراء
ألـف تحية إِلى جنابك   يَفوحُ عِطرُها فى الأرجاءِ
وإِنِّى أحـْتـفلُ بِمَولدكَ   يَا إِمامَ الرُّسُلِ والأنبياءِ
كـمَا يحـتفلُ بـهِ أقوامٌ   مِن أهل المـودةِ والـوفاءِ
وكيفَ ينسى محبٌ ذِكرَى   مَولدِ بحـرِ الجودِ والعَطاءِ
وهو قمرُ الهدايةِ الكُبرى   للنَّاسِ فى كـافَّةِ الأنحاءِ
وهلْ يحتاجُ إلى دليلٍ   محبٌّ صَدقَ فى الـولاءِ
وأعلنَ فَرحته فى الدُّنيا   بذكرى مَولدِ أبى الزهراءِ
بمَدحِ كَمَالِ المصطفى   فى أبياتٍ مِن شعرِ الثناءِ
وبالصلاةِ على خير الورى   صَاحبِ المَناقبِ العلياءِ

قصيدة

الإبتهاج بذكرى الإسراء المعراج

رسُولَ اللّٰه يَا أ با الزهراءِ ياقاسم الأفضال والنعماء
تحيةٌ منّى لهَا عِطرٌ يَفوحُ فِى كافّةِ الأَرجاءِ
أرسلُها إليكَ فى ذكرىَ رَحلةِ المِعرَاجِ والأسرَاءِ
التى كانت فِى ليلةٍ سَريتَ فيها بكاملِ الرّضاءِ
مِن حَرَمٍ حَول أركانِ البيتِ هَبَّ عَليهِ نَسيمُ الهَناءِ
إلى حَرَمٍ بالشَّامِ فِيهِ صَلّيتَ إماماً بالأَنبياءِ
ثم ارتقيت فى السَّماواتِ ونظرتَ للآياتِ العَلياءِ
وعِندمَا وصَلتَ لسِدرةِ المنتهَى قابلتَ جبريلَ ذا الضياءِ

ودنوت فى مقامكَ السَّامِى فرأيتَ ربَّ الأرضِ والسَّماءِ
وأَوحَى إليــكَ بمَــا أوحَى تفضلاً منهُ يَا أَبا الزهرَاءِ

قصيدة مدحت بقولى خير الورى

مدحت بقولى خَير الورى و بمدحى لهُ صرتُ شاعرا
وهُوَ قمرٌ أضاءَ الدُّنيا وهلَّ هِلالهُ فى أُمِّ القرى
وهَدى قلوبا إلى الإسلام فغدا التوحيد فيها حاضرا
وأ تَمَّ مَكارمَ الأخلاق وخَتمَ النُّبوةَ فوقَ الثرى
فَطوبى لمُحبٍّ للمُصطفى يَظلُ عَلىَ نهجِهِ سائرا
ويُصلى عَليهِ فى يقظةٍ ويُشاهدُ وجهَهُ فى كَرَى
مَولاى صلِّ عَلَى المصطَفَى واجعَلهُ إلى قلبى نَاظرا

قصيدة

منحة المنان فى مدح نور الأكوان ﷺ

حاولتُ علىَ قدر بيانى أن أمـدحَ الـنَّبىَّ بـلسَانـى
فعَجزتُ عنَ وصفِ كمَالهِ وعَـجـزَ شُـعـراءُ زمَانىِ
وماذا أقـولُ فِى شعْرى عَن المَمدوُحِ فى القـرءانِ
الذى هُو حَبيبُ القلوبِ ومَحـبـوبٌ من الـمنـانِ
وإِمَامُ الأنبياءِ والـرسُـلِ وخيرُ الوَرَى فى الأكوانِ
وقمر الهـداية إلى الخـيرِ والداعى لطاعَـةِ الرَّحمَنِ
و بَـحـرُ الكَرمِ والجُـودِ ومَنبعُ الإِنعَام والإحسَانِ
ومقبـولُ الشفاعةِ فى أُمَّتهِ فـى يـومٍ عـَظِـيمِ الشانِ
فإنـصـافهُ فـى أشعارى قطعاً لـيسَ فـى إمكـانىِ
ومَدِيحى لهُ فى قَصائدى فَـيـضٌ مِن هَوى وجْدانى

قصيدة

الثناء على بحر العطاء ﷺ

رسُولَ الله يـا علم الهدى ... ياصاحب الخصال العلياء

لايعرفُ قدركَ إلا الذى ... مَدحكَ فى سُورةِ الإسراء

لكنّى مَدحتُكَ عَلىَ قدرى ... فى أبياتٍ من شعرِ الثناءِ

كَتبتُها فِى أوراقِ دفترى ... بمدادِ مِنَ قـلم الوَفـاءِ

مِن فـيضِ حُبىّ وإجلالى ... لِقدرِكَ يَا أَبا الزَّهـراءِ

وألـف تحية إلى جنابك ... عِطرُهَا يَفوحُ فى الأرجاءِ

بعدما مدحتك يا مصطفى ... من فيض المحبـة والولاء

قصيدة الروضة الزكية فى مدح خير البرية

جَلَّ عَن وصفِى مَن أَعلاكَ ... وبجمَالِ الخُلقُ قَد أَغناكَ
وأعـزكَ يـاخـيرَ الأنـام ... وعَظَّم فى الوَرىَ ذكراكَ
ومَاذا أقولُ فى مَدحِكَ ... والشِّعرُ لايَرقَى إِلى عُلاكَ
وجمالُ وَجهكَ عَلا حُسنهُ ... والبَدرُ يخجلُ مِن سَناكَ
وأنـوارُ هَـديِّكَ سـاطعـةٌ ... فِى القلوبِ التى تَهواكَ
وبـركَـاتُ فَيضِكَ وفِيرةٌ ... وتجـودُ بخيراتٍ يُمنـاكَ
وماخَابَ فى الدُّنيا ضَيفٌ ... إحـتمى فِى الجـوار بحِمَاكَ
ولك الشفـاعـةُ فى يومٍ ... لـواءُ الحـمـدِ فـيـهِ لـواكَ
وثنائى عَليكَ فِى شِعرى ... لاترقىَ مَعـانيـهِ لِسَمَاكَ
ولايُنصف قـدرك ثنـاءٌ ... سِوى ثنـاءِ الذِى سَوَّاكَ
وإنِّى وقفت عَلىَ بابكَ ... فأعطنى منحة مِن عَطاكَ
وانظُر لى نَظرات َعَطفٍ ... إن لم أكُن أهـلاً لـرِضَـاكَ
صَلىَ عَليكَ الله يا مصطفى ... مَاحَـنت الروحُ إلى لُقيَاكَ

قصيدة شراب أهل الهوى

فَاضَت أَشَواقى فِى الغَرَامِ ... فذكرت المحبوب فى كلامى
ورفعت إلى جنابه مدائحى ... وأرسلتُ إِلى رُوحِهِ سَلامِى
وأقولُ لعَاذِلى فى حُبهِ ... أتركُ فى الدُّنيَا مَلامِى
فإنَّكَ لاتدرى مَا الهَوى ... ولم تَعرف مَعنى الغرامِ
ولم تشرب من كأسٍ لوعتهِ ... فى سَاحةِ أهلِ الهُيامِ
ولم تنعَم بفرحة وصالٍ ... عَجزت عن وصفها أقلامى
يَسعدُ بها فُؤادُ المُحبِّ ... ويرتاحُ بهَا مِنَ الأسقامِ
ولم تحظَ فى هذه الدنيا ... بنظرة عطف فى المنام
من حبيب القلوب المصطفى ... عالى القدر والجاه والمقام
فَاترك أحَاديثك لى كُلَّمَا ... أَمسَكتُ دَفاترى وأَقلامِى
لأكتبَ شعراً قَد نَظمتُهُ ... مِن فَيضِ وَجَدى وإِلهَامى

قصيدة حبى للمصطفى ذى الفضائل

حبى للمُصطفى ذِى الفضائلِ أَحكى عَن أحوالِهِ فى رَسائلى
وهو حُبٌّ فى شَرعِ الهوَى شُهُودُهُ مِن دُموعٍ هَواطلِ
ومدحى للمصطفى خَير الورى وسيلةٌ مِن أَرجى وسائِلِى
وكلما مَدحتهُ فى قصائدى عَجزتُ عَن إنصافهِ يَاسَائِلى
وما وفَّيتُ بحقهِ فى مودتى ولا فديتُهُ بدمى وأناملى
وما جزيتهُ فى مَدحى لهُ عَلىَ إجَارتهِ لى عِندَ النَّوازلِ
فليسَ لحُبى أن يدانى حبَهُ فى شرعِ الهوَى عندَ التفاضلِ
وليسَ لشوقى أن يُساوى عَطفهُ عَلىَ قلبى فى رؤيا التواصلِ
فإن يعفُ عَن تقصيرى فى حُبِّهِ فَذاكَ مَا أرجوهُ فى داخلى
وإن يقبلْ منّى اعتذاراً صادقاً فالعفو من أخلاقهِ الكواملِ

قصيدة

عرض حال على الحبيب المصطفى ﷺ

وقـفـتُ ببَابـكَ يَـا مُـصطـفى	لتنظرَ بعينِ عَطفِكَ فى شانى
وإليكَ التجأتُ ياخيرَ الورى	وإنِّى عَبدٌ فى الوَرَى جانى
وطَمِعتُ فى بحرِ عَطاكَ الذى	خَيرهُ يَعمُّ القاصِ والدَّانى
فاسـتغفرْ لى يارسولَ اللهِ	بَعدَما أسرفتُ فى عِصيَانى
وأَمدَّنى بفيضٍ مِن أنوَارِكَ	يَرقَى به ذوقِى ووجدَانِى
واشفَع مِن أَجلِى برفع داءٍ	نَفسى مِن أَهوَالِهِ تُعانى
وأَعطِنِى منحةً مِنَ أفضالك	خَيرُها يجدى أَهلى وإِخوانى
واسمَح لى برؤيةِ وجهِكَ	فى مَنامٍ فيه وصلٌ ثانى
صلَّى عليكَ اللهُ يامصطفى	عَدَدَ الكلماتِ والمَعَانى

أشكو إلى رسول الله

رسُولَ اللهِ أقعُ فيِ الزللِ وفى قلبى كثيرٌ منَ العِللِ
فاستَغفر لى يا أبا الزهراءِ إنى أشعرُ بانكسارِ الخجلِ
واشفَع لى عندَ الكَريمِ بأن يَشفى نَفسى مِنَ الخللِ
وبشرنى بالخيرِ فى رُؤيا بَعدَ طولِ الرجاءِ والأملِ

قصيدة أنظر لحالى يا أبا الزهراء

رسُولَ اللهِ يَا أبا الزَّهراءِ ياصاحبَ الروضةِ العَلياءِ
تَحيةٌ مِنِّى إلى جَنابكَ ياخاتمَ الرُّسل والأنبياءِ
وأشكو إليكَ ممَا أصَابنى فى هَذهِ الدُّنيا مِنَ البلواء
فانظر لحَالى نظراتِ عَطفٍ يَا صَاحَبَ القبَّةِ الخضراءِ
وخُصنى مِنكَ بدعوةٍ عُظمَى تُزيلُ مِنَ الدُّنيا عَنائِى
وأعطنى مِنحةً من عَطاكَ تليقُ بكرمِكَ فى العطاءِ
وبَشِّرنى بالخيرِ فى منامٍ أَكتمُ سرَّهُ عِن العُذلاءِ
صلىَ عَليكَ اللهُ يا مُصطفى صلاةَ الإكرامَ والرِّضاءِ

قصيدة

أحبك يا مصطفى

أحــبـُّـك يــا مـصـطفى ولـكِـنـنـى ذ و عِـوجِ
وعَـلىَ سُلم الـعَابدينَ قَـدمـى بــأولِ الــدرجِ
وأقـفُ بــبـابِ جُـودكَ يـا حَـبـيـبَ الـمُـهـج
وأمُـــدُ يـــدى إلـيـكَ ولا أشـعــرُ بالـحَــرَجِ
وأرفــعُ لك شـكـوَتــى فــى زمَــانِ الـهَــرَجِ
مِن كربٍ قــد أصَابنى أشدُ مـن حَــر الـوهَـج
فـادعُ الـكَــريــمَ لــى بـأن يُـعـجِّلَ بالـفَـرجِ
وأن يَـحـمـينى وأهلـى مِن الـمـصـائبِ والَمرَجِ
ولـك مــــنِّـى تحـــيـــةٌ عِـطْـرُهَا فَـائِـحُ الأرَجِ

قصيدة

رسالة إلى نبى الهدى

نَبَّى الهُدى إنِّى عَليكُم أُحسَبُ فقلمِى فى مَدحِكَم صَارَ يَكتبُ
وفى فؤادى حُبٌ صَادقٌ لكُم هُوَ لى فِطرةٌ ودِينٌ ومَذهَبُ
ومَا زلتُ واقـفاً عَلَى بابكُم وقَدَمِى لِغَيرِ بَابكُم لا تَذهَبُ
أقِرُّ بتقصِيرى فى اتباعِكُم وأفِرُّ إليكُم مِن ذنوبى وأهرُبُ
ويَرجُو لسَانى شفَاعةً مِنكمُ وقلبى فى رَؤيةِ وجهِكُم يَرغبُ
ويَدِى أَمُدُّهَا إلى عَطائِكُم فَجُد لى بخيرٍ لعَاجلهِ أَطلبُ
فإنَّ جُودَكُم فى هَذهِ الدُّنيا سَحَائِبُ أَفضَالهِ لاتُحجَبُ
ولايخيبُ مَن وقَفَ ببابكُم ويُكرمهُ مِن أجلكُم الوَاهبُ

قصيدة

رسالة إلى رسول الله

رسُـولَ اللهِ هَديُكَ دَليـلُ ليسَ لـهُ فى الدُّنيا مثيلُ
وسِـيرتُكَ لهَا عِطـرٌ جلىٌّ وخِصالُكَ قدرُها جليلُ
وإنِّـى قَد وقَفـتُ ببابكَ ومَا خَابَ ببابكَ نَزيلُ
بمدحِى لكمَالكَ فى شِعرى وثوابى عَلىَ مَدحِكَ جَزيلُ
ولك منِّى حـبٌ صادقٌ ومَـودةٌ عَـنـهَا لا أمـيلُ
ورِحَالـى يـا أبـا الزَّهـراءِ فِى غَير حِماكَ لا تَقيلُ
فاسمح لى بنظراتِ عَطفٍ تَشفى أَسقامى إنِّى دَخيلُ
وأَعطِنى مِنحةً من عطاك يَكتَفى مِن خِيراتهَا القَبيلُ
وزرنى مُبـشـراً بالخـيرِ فِى مَنامَاتٍ لَيلُهَا طَويلُ
صلىَ عَليكَ اللهُ يا مُصطفى صلاةً لهَا عِطـرٌ أصيـلُ

قالوا يا أهل الغرام

قالــوا يــَا أهــلَ الــغــرامِ لا تَـعـرفُـوا طَـعـمَ المنامِ
و فــهــمـتُ مَـعـانى كلامِهم وكـتبتُ للأحـباب الكِرامِ
إنّى أنـامُ فِى لـيلى راقـداً لـعَـلّى أَرى خَـيـرَ الأنامِ
فــى رُؤيــا يُـبـشّرُنـى فِيهـا بـحسنِ الـعَاقبةِ و الخِـتامِ
فــالـنومُ عــنـدى فـريضـةٌ وتـركـهُ وقـوعٌ فِـى الحَـرامِ

يامن يرى النبى مناما

يَامن يرى النَّبىَّ مـنـامـا أبلغهُ عنى عَاجلاً سَلاما
و قل لهُ أبا الزهرا إلى مَا لايراكَ ذُو محبَّةٍ مَنَاما
فجُد لـهُ بوصالٍ إكراما فى الدُّنيا يبلغ بِهِ مَراما

أحبُ الحبيب المصطفى

أحـبُّ الحبيبَ المصطَفَى ومازلتُ عَلَى بابهِ واقفا
أمـدحـهُ بأبياتٍ من شِعرى مَا كنتُ فى نظمها مُتكلِّفا
وكَتبتُها فِى أوراقِ دفتَرى بـمِدادٍ مِن أقلامِ الـوفَـا
فتجمَّلَ دِيوانُ قَصائدى بمديحى للحبيبِ المصطَفَى
وأقولُ للائمِى فى حُبــهِ يالائمى لستَ لى مُنصفا

رسول الله ياخير مرسل

رسُـولَ اللهِ يـاخيرَ الورَى وأحـمـدَ الحَامدينَ للخلاقِ
السلامُ عَليكَ يا مَحمُود عَلَى عَظمتكَ فى الأَخلاقِ
ولسانى يذكُركَ يا مُحمَّد مِن فيضانِ الحُبِّ والأشواقِ
وكلما مَدحتك فى دفترى تجمَّلت فيهِ كافة الأوراقِ

تحية منى للحبيب المصطفى ﷺ

سـلامٌ لهُ عِطرٌ يفوق شذا الوَردِ
وفى كَلمَاتهِ ما يُخبرُ عَن ودى

يُرسلهُ لسانى إلى الحبيبِ الذى
روضتهُ تزارُ فى القُربِ والبُعدِ

لعلى أحظىَ بعدَ رد سلامى
بنظرةٍ منهُ تهدينى إلى الرُّشدِ

فإنى بأوزارى نقضتُ توبتى
وفى مَدح المصطفى وفَّيتُ بالعَهدِ

خادم شعراء المديح / محمد عمر عثمان

روحى حنت للمصطفى

اللهُ يَعلمُ أنَّ الرُّوحَ قَد حَنَّت   للمُصطفَى ولم تُخفِى مَعانِيها

وأَبدت أشواقاً حَركها الهوَى   إلى زيارتِهِ ولكنِّى أُمَنِّيها

بنظرةٍ عَطفٍ يَجودُ الحبيبُ بها   تُداوى كُلَّ أسقامى وتشفيها

فى رؤيا وصالٍ لا أبوحُ بها   وأكتمُ سرَّها إذ لستُ أَحكيها

فإنِّى مَدحتُهُ فى هَذهِ الدُّنيَا   وبِمدحِى لهُ نَفسِى أُزكِّيهَا

خادم شعراء المديح / محمد عمر عثمان

الصلاة المليونية على خير البرية

أَلفُ ألفٍ مِن صَلاةٍ كُبرى ... عَلَى المختَارِ أَبى الزَّهرَا

وعَلَى ذويهِ الكرامِ الأطهارِ ... وعَلَى أحباب القبَّةِ الخضرَا

تعظيماً للحبيبِ المصطَفَى ... وإجلالاً لجنَابِهِ جَهرَا

وآداءً فِى الدُّنيا لحقهِ ... ووفاءً أخصُّ بهِ الذكرى

الصلاة الألفية خير البرية

أَلفُ صلاةٍ عَلَى النَّبىِّ ... ذى الوجهِ المنيرِ الصبيحِ

وألفُ تحيةٍ إلى جَنابهِ ... مِن خَادمِ شعراءِ المديحِ

قصيدة صلاة الأبرار على النبى المختار

صلواتُ اللهِ علىَ المختارِ وعَلَى ذويهِ الكرامِ الأطهارِ
عَددَ الأمطارِ والسُّحُبِ وتَلاطُمِ أَمواجِ البِحارِ
وعَددَ الأزهَارِ والوُرُودِ وروائحِ كَافَّةِ الأعطارِ
وعَدَدَ السُّفُنِ والبَضائعِ وأسواقِ جميعِ الأقطارِ
وعَددَ المَنازلِ والشَّوارعِ ومُدنِ جَميعِ الأمصارِ
وعَددَ الحصَى والرِّمالِ ورحَلاتِ جميعِ الأسفارِ
وعَدَدَ الأحداثِ والتواريخِ وآراءِ عُقولِ الأحْرارِ
وعَدَدَ القوافى والأَوزانِ وقصَائدِ دواوينِ الأشعَارِ
واغفِر لى ذنُوبى كُلَّهَا واجعَلنِى مِنَ الأَبرارِ

قصيدة

من فيض الولاء فى مدح الزهراء

فاحت أزهَارِى فِى رُبَاهَا وفَاضت أفكَارى فى مَدَاهَا
وألهمنِى حُبِّى مَديحاً مَعانى أبياتهِ مَا أَغلاهَا
أَرفَعُهُ إلى الزَّهرَاء التى يَطيبُ الكَلامُ عَن ذِكراهَا
وأَحكى فيهِ بلسانٍ صَادقٍ عن فَضَائِلهَا فِى دُنيَا هَا
ولدتَها فى الحجازِ خديجةٌ ومحمدٌ المُصطَفَى أباهَا
الَّذى أَعلى مِن قَدرِهَا وقلبهُ كَانَ يَرضَى لرضَاها
وزوجُهَا عَلىٌّ كَم فى قلبهِ مِن فضائلٍ مَا أَزهَاهَا
وابنتَاها زينبُ وأمُّ كلثومٍ والحسنُ والحسينُ ابناهَا
وتحلت بخصالٍ شريفةٍ فِخصَا لُهُا مَا أَزكَا هَا
وفِى جودِها ما أكرَمها وفِى زُهدِ هَا مَا أَتقَا هَا
وسَلامٌ منِّى عَلَى الزَّهراءِ يحملُ العِطرَ إلى مَأواهَا

قصيدة قرة العين فى مدح الإمام الحسين

أَفَاضَ الحُبُّ عَلى لسَانِى　　شِعراً مِن صَادِقِ بيانِى
فِى مَدح الحُسَينِ الذى　　إحتَارَ فِى وصفهِ جَنَانِى
ومَناقِبُهُ فِى هِذه الدُّنيَا　　سَمَت فِى مَنازلِ الإِحسانِ
وسِيرتُهُ لهَا عِطرٌ جَلِىٌّ　　يَفُوحُ فى أَرجَاءِ المَكانِ
وسَحائبُ أفضَالِ جُودِهِ　　إمَتلأَتْ من فَيضِهَا الأَوانى
وإقدامَهُ فى ساحةِ الوَغى　　قرَّت برؤيتهِ عَينُ الزَّمَانِ
وفَضلُهُ قَد ورَدَ صَرِيحاً　　فِى كَلامِ نَبيِّنا العَدنانى
فاسمَعوا منِّى قَصيدتى　　يا أهلَّ الذوقِ للمعَانى
وأبلغوا الحُسينَ عنِّى　　خَالصَ الودِّ والعِرفَانِ
كُلَّمَا زُرتُم ضَريحَهُ　　مَقصدَ الأَحبابِ والخِلانِ
وانشُروا أَبياتَ شِعرى　　فِى رُبوعِ كَافَّةِ والوديَانِ
وَسلامٌ عَلَى السبطِ الذى　　تَعيشُ ذِكراهُ فِى وجدانِى

خادم شعراء المديح / محمد عمر عثمان

قصيدة في رحاب السيدة زينب الكبرى

زُر المشِيرةَ طَالباً نَوَالا ... ولاتَسمَع مِن عَاذلٍ مَقالا
وقِف عَلَى أعتابهَا بَعدمَا ... شَدَدتَ إلى ضَرِيحهَا رِحَالا
وسلِّم عَليهَا وعَلَى أَبيهَا ... واذكُر كَريمَ خِصالِهَا إِجمَالا
فَإنها زَهرةُ الأَشرافِ التى ... بَلغَت فِى زُهدِهَا كَمَالا
وزَانَ رأَسهَا تَاجُ الوقَار ... فأَضفى عَلَى هَيبتِها جَلالا
ولاحَ فى كلامِهَا فَصاحةٌ ... حَازت مِنَ البلاغَةِ جَمَالا
وتحلَّت بالجودِ والمكَارمِ ... وأكرمتْ أَضيافَهَا إِفضَالا
وكَم أَحسنَت إِلى اليَتامَى ... وأَعطَت للفُقَراءِ مَالا
وصَبرُهَا فى يومِ كَربلاءَ ... فَاقَ فِى مِقدارِهِ الجبالا
وإِنِّى مَدحتُها فِى شعرٍ ... أزاحَ عَن فُؤادى أَحمَالا
وأَرجُو بهِ مِنَ الحبيبِ ... شفاعَةً أنجو بها مئالا

خادم شعراء المديح / محمد عمر عثمان

قصيدة نزلت بربعكم يابنى الزهرا

نزلتُ بربعِكُم يـابنى الزهرا ... وتحيتى لكُم تحملُ العِطرا
وعَاهدتُ نَفسى عَلَى حبكم ... وبحتُ بسرّى عِندكُم جهرَا
وكُـلَّما مَدحتكم عَلىَ قدرى ... وفِـى قَلبى وفاءٌ للذكرَى
لا يَرقَى مَديحى إلى قَدرِكُم ... وأطلبُ لعَجْزِه عندكُم عُذرا
فجَدكُم المـختـار مِنَ الورى ... وجَدتكُم خديجةُ الكُبرى
وأمكُم الزَّهرا عـاليةُ القدر ... بينَ نِـسـاءِ الورى طُـرا
وعَلىٌّ أبـوكُـم فـما أَبهـَى ... خِـصالاً فى فـؤادِهِ غَـرَّا
وسِيرتكُم طَابت مَناقبهُا ... وقد عَلَت فَضائلهُا قَدرا
وجَدواكُم جادت سَحـائبُهُا ... وغيثُ عطائِها يحملُ الخيرا

ونفحةُ ذكراكم يا بنى الزَّهرا	كَم نشرت بينَ الورى عِطرا
ومَامَدحتكُم تكلفاً منّى	لكن حُبِّى أَلهمَ الشّعرا
فإن قَبلتم مَدائحِى لكُم	قولوا لَمادحكم لكَ البُشرى
دخَلتَ فِى حِمانا و جوارنا	وصرتَ محسوباً لبنى الزَّهرَا

فى رحاب أهل البيت

نزلتُ بربعكم من غير زادى	يا أَهلَ المروءةِ والودادِ
وإنِّى ضيفكم حَتى رَحيلى	وحُبكُم مُقيمٌ فى فُؤادى
فإن تُكرمُونى فى حَيّكُم	فكُم لكُم عَلىَّ مِن أَيادى

تم بحمد الله الفراغ من نظم أشعار هذا الديوان

فى شهر رمضان من عام ١٤٤٤ هـ

كنز المحبين فى تشطير قصيدة سلطان العاشقين

زدنى بفرطِ الحب فيكَ تحيرا ياخير داعٍ للهدى بينَ الورى

وارفق بجسمٍ ناحلٍ من الجوى وارحم حَشىً بلظا هَواكَ تسعَّرا

وإذا سألتُك أن أَراكَ حقيقةً أَو أَرَى نَظراتِ عَطفِكَ فى الكَرَى

وفى فُؤادى لوعةٌ مِنَ الهوى فاسمح ولا تجعل جوابىَ لن ترى

ياقلبُ أنت وعدتنى فى حُبهم صَدقاً فإياكَ يوماً أن تتغيَّرا

وعَاهدتنى فى سبيلِ وصَالهم صَبراً فحاذر أن تضيقَ وتضجرا

إنَّ الغرام هُو الحياةُ فمت بهِ وإن لامَكَ عَاذِلٌ فَوقَ الثَّرى

فبعدما أَمضيتَ عُمراً فى الهوَى صبًّا فَحقكَ أَن تموتَ وتُعذرا

قل للذينَ تقدموا قبلى ومَن عَلَى منهاجِ الحبّ أصبحَ سائرا

وأصحابى وجميع مَن ستراهمُ بَعدى ومَن أضحَى لأشجانى يَرى

عنِّى خذوا وبى اقتدوا ولى اسمعوا وأخبروا أهلَّ الغرام بما جرَى

ولاتكتُموا عنهم حَالى فى الجَوى وتحدَّثوا بصبابتى بينَ الورى
ولقد خلوتُ مع الحبيبِ وبيننا فِى رؤيا أَمسى فِيهَا زائِرا
كَلامٌ يَلُوحُ فِيهِ عَن مَعنَى الهوَى سرٌّ أرقُّ مِنَ النَّسيمِ إذا سَرى
و أباحَ عَينى نظرةً أمَّلتُها وَحكيتُ عَنهَا لإِخوانى شَاكِرا
ونُسبتُ مابينَ الأنام لمدحِهِ فغدوتُ مَعروفاً وكُنتُ مُنكَّرا
فدهشتُ بين جَماله وجَلالهِ لكنَّ حُبّى زادنى تصبُّرا
وكتمتُ عَن عَاذِلى نَارَ الهوى وغدا لسانُ الحال عنّى مخبرا
فأدِر لحاظَكَ فى محاسِن وجههِ فِى رُؤيَا يكونُ فِيهَا حَاضرا
ترى فى وجههِ جَلا لاَ بَعدَمَا تلقى جميعَ الحُسن فيهِ مُصورا
لو أن كُلَّ الحُسنِ يكمُلُ صورةً ويأتى للمَحبُوبِ ضيفاً زَائرا
ويُقال لهُ أنظر بعينَى مُنصفٍ ورآه كانَ مُهلاً ومُكبر

خادم شعراء المديح محمد عمر عثمان

الصلاة الكبرى لمؤلف هذا الكتاب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ سيدِ السَّاداتِ وجَميلِ الذاتِ وكاملِ الصفاتِ ودليلِ الخيراتِ وصاحبِ المعجزاتِ ومقبُولِ الشفَاعاتِ وبحرِ الكَرمِ والنَّفحاتِ ومنبعِ العُلومِ والإفاداتِ ومَعدنِ الأنوارِ والبركاتِ الذى مدحتَهُ فى الآياتِ وجَعلتَ نبوتَهُ آخرَ النبواتِ ورسَالتهُ أشمَلَ الرِّسالاتِ وعَلىَ آلهِ وصَحبهِ وَسلِّمْ عَددَ الكلمَاتِ والعبَاراتِ والمعَانى والإشاراتِ والأمكنةِ والمساحاتِ والأزمِنةِ والأوقاتِ والخواطرِ والنِّياتِ والأنفاس واللمَحاتِ والحركاتِ والسَّكناتِ والأحياءِ والأمواتِ فيمَا مَضى ومَا هُوَ آتِ واجعَل هذهِ الصَّلاة مقبولةً عندكَ يامُجيبَ الدعواتِ ومعروضةً عَلىَ المصطفى بَحرِ الكمَالاتِ وماحيةً لما فى صحيفتى منَ السيئاتِ بجزيل ثوابها منَ الحسناتِ وفاتحةً لى أبوابَ الخير والمسرَاتِ ومُغلقةً أَمامى أبَوابَ الشَّرِ والمضراتِ